

قناة مدرسة ورثة الأنبياء شرح ألفية العراقي المسممة بالتبصرة

والذكرة محاضرة 34

عثمان الخميس

نفسي تحن الى الحبيب محمد. وقلب هام بحبه فله الفداء يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاولى
نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد توقدا - 00:00:00

العلم نور قد تجلى فاطرا والجهل كهل في الظلام تسرمدا يا لهفة قلبي من شباب قد مضوا يتسابقون الى الجنان على هدى في الصبح
علم قد انار له. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله - 00:00:30

وصحبه اجمعين وصلنا الى غريبه الفاظ الحديث من الفية الامام العراقي عبد الرحيم رحمه الله تبارك وتعالى قال الامام العراقي
غريب الفاظ الحديث قال والنظر او عمر خلف اوله من صنف الغريب فيما نقلوا. ثم تلا ابو عبيد واقتفي - 00:01:00

القطبي ثم حمد صنفه. فاعني به ولا تخض بالظن ولا تقلد غير اهل الفن وخير ما فسرته بالوارد كالدخن للبن صائد. كذلك عند
الترمذى والحاكم الجماع وهو واهمه غريب الفاظ الحديث علم من علوم مصطلح الحديث - 00:01:31

غريب الالفاظ وهو من خالله يستطيع المرء ان يفهم كلام النبي صلى الله عليه واله وسلم. خاصة مع دخول العجمة على كثير من
الناس صارت بعض الفاظ الحديث مشتبهه على بعض الناس وقد يفهمها على غير مراد - 00:02:04

سائلها وهو النبي صلى الله عليه واله وسلم. فحتى يعرف الانسان معنى هذا الكلام غريب الالفاظ لابد ان يرجع لاهل الفن والامام احمد
لما سئل عن مسألة في غريب الحديث عن كلمة من غريب الحديث قال اسألوا اهل الفن - 00:02:25

سائلوا اهل الغريب وشعبة ابن الحجاج وهو من هو رحمه الله تعالى لما سئل عن اه كلام غريبة في الحديث قال يسأل عنها الاصمعي
يسأل عنها الاصمعي. والان نجد الكثير من الناس يتجرأ في فهم الحديث. وفهم مراد النبي صلى الله عليه وسلم وفهم الكلمات -
00:02:50

الغريبة ويقول بالظن وهذا خلاف ما عليه اهل العلم ولذلك قال الله تبارك وتعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وذلك ان الانسان
كلما زاد علمه قلت فتواه. والعكس صحيح - 00:03:18

كلما قل علمه زادت فتواه لانه يكون اجرا على الدين. وكلما ازداد الانسان علما ازداد علما كم كان جاهلا ولذا قال
الشافعي رحمه الله تعالى كلما ازدت علما ازدت علما بجهلي - 00:03:35

فالامام العراقي رحمه الله تبارك وتعالى ينبه الى انه لابد ان يرجع لاهل الفن في هذا العلم اي الذين في غريب الحديث والمؤلفون في
غريب الحديث كثر والله الحمد والمنة الفت كتب كثيرة جدا - 00:03:51

في غريب الحديث بل لعله من العلوم التي يعني اهتم بها اهل العلم كثيرا وصنفو فيها تصانيف طيبة قال اول من صنف في هذا
العلم النظر او معمرا ابن المثنى ابو عبيدة ان هل هو المعمرا او النظر ابن شمبل؟ من هو اول من الف؟ لا يضر. لكن كل اهاما في
القرن الثالث - 00:04:09

الهجري معمرا ابو عبيدة النظر ابن شومبل. بغض النظر ايهمما قبل لكنهما من المتقدمين لا شك من الف في اه غريب حديث النبي
صلى الله عليه واله الشرح الغريب شرح الكلمات الغريبة - 00:04:34

قال والنظر او معمرا خلف اول. يعني اختلاف من هو اول. هل هو النظر؟ ابن شوبل الذي الف اول او معمرا ابن المثنى قال من صنف

الغريب فيما نقلوا ثم تلى ابو عبيد ابو عبيد القاسم بن سلام - 00:04:55

ابو عبيدة هو القاسم ابن سلام او سلام. ابو عبيد القاسم ابن سلام له غريب الحديث كتاب طيب جدا قال واقتفي القطبي ثم حمد صنفه القطبي عبد الله بن مسلم بن قتيبة ابو محمد بن قتيبة المشهور الامام صاحب غريب الحديث - 00:05:16
يعني جاء بعدهم يعني اذا معمرا وانتظر ثم ابو عبيد القاسم بن سلام ثم ابن قتيبة اللي هو عبد الله بن مسلم ابن قتيبة ثم حمد وحمد الخطابي محمد بن سليمان الخطابي - 00:05:43

واسمه حمد وليس حمد وهو الصحيح حمد احسن من حمد اصح من حمد. حمد فعل حمد اسم الحمد لله اسم مبتدأ لكن حمد حمد فعل حمدت لكن مشى الناس ينادون حمد. فحمد فعل وليس اسم - 00:06:03

وانما الاسم حمد الاسم محمد فيحيي تعرفون اسمه حمد نادوه؟ حمد يرد عليك ما يقبل. قال اسمي حمد فحمد فعل حمده فعل ماضي حمده فعل ماضي لكن حمد هو الاسم والخطاب اسمه حمد - 00:06:27

حمد بن سليمان الخطابي وليس حمد؟ نعم طبعا هناك مؤلفات اخرى في غريب الحديث منها غريب الحديث الهروي لو كتاب جيد جدا في الغريب الزمخشري عنده الفائق في غالب الحديث من الكتب الجميلة في غريب - 00:06:49
الحديث واشهرها الان الذي يتداوله الناس النهاية في غريب الحديث لابن الاثير ابن الجوزي ابو البركات تقريبا هو الان المعتمد عند كثير من الناس ان وفعلا هو كتاب جميل جدا كتاب النهاية في غريب الحديث لابن - 00:07:12

جميل جدا ونافع جدا حقيقة يعني وهو من اشمل هذه الكتب النهاية في غريب الحديث. اطرب الف كذلك في غريب الحديث الاصمعي الف في غريب الحديث الحربي ابراهيم بن اسحاق الحربي الف في غريب الحديث ابن الجوزي الف في - 00:07:32
غريب الحديث كتب كثيرة حقيقة الفت في غريب الحديث. من اراد ان ان آآيقتني بعض هذه الكتب في غريب الحديث. انا حقيقة انا نصح في كتاب النهاية لابن الاثير ابن الجوزي وكذا غيره من حديث لابي عبيد القاسم بن سلام ممتاز - 00:07:58
وكذا غريب الحديث ابراهيم بن اسحاق الحربي على كل حال كلها جميلة جدا الفائق للزمخشري الكتب حقيقة يعني متقاربة لكن اشملها واوسعها النهاية لابن الاثير اكبرها واسملها يعني آآيتفني بعض هذه الكتب في غريب الحديث. غريب الحديث اللي هو اسمه النهاية في غريب الحديث لابن الاثير ابن - 00:08:18

طيب قال فاعني به ولا تخض بالظن اعترني بهذا العلم ولا تتكلم بالظن في فهم من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ارجع العلم الى عالمه كما قلت احمد سئل قال اسألوا اهل غريب. شعبة سئل قال اسألوا الاصمعي - 00:08:48
يعني لا تخض به بالظن عندك علم تكلم ما عندك علم ارسل الى من عندك علم فاسألوا اهل الذكر. ان كنتم لا تعلمون. وانت لما تتكلم تقول احمد ابن حنبل. لما تتكلم شعر ابن الحجاج - 00:09:08

ابو الورد لما يكون هذان وامثالهما كثير. يحييان الى اهل الغريب بما بال كثيرين من اليوم يتكلمون ظن هذى معناها كذا وهذى معناها كذا وقد يكون من ابعد الناس عن فهم كلام النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال - 00:09:23
به ولا تخض بالظن ولا تقلد غير اهل الفن هنا عندنا مثل بالكويت يقول عط الخباز خبزك ولو اكل نصه فعلا لانك اذا انت حاولت بالخبز ستصبى عليه. على الاقل الخباز يعطيك النص. اذا اكل هذا فيقول - 00:09:43

ولا تقلد غير اهل الفن يعني كلام العلم الى عالمه. نعم. قال وخير ما فسرته بالوارد. كالدخ بالدخان لابن صائد خير ما فسرته بالوارد الوارد يعني ما ثبت بالنص يعني ما فسره النبي يعني احياء - 00:10:05
النص يفسر نفسه. النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء لابن صائد هذا آآيهودي طفل يهودي من ابوين يهوديين يقال له ابن صاد ويقال له ابن صياد. يقال له ابن صاد يقال له ابن صياد - 00:10:27

لابوين يهوديين في المدينة وهو طفل صغير. كان يدعى الكهانة هذا الطفل وكان النبي يشك انه هو الدجال. لدرجة ان بعض الصحابة كما في حديث جابر ابن عبد الله في مسلم جاء ابن عبد الله اقسم بالله قال والله انه الدجال عن هذا ابن صياد او ابن صائد قال - 00:10:47

والله انه الدجال قالوا تقسم بالله يعني ماشي يقول هذا هو الدجال اظن ان هذا هو الدجال لكن تقسم بالله قال والله انه الدجال. قالوا تقسم بالله؟ قال اقسم عمر عند رسول الله فما رد عليه. يعني يرى ان سكوت النبي ايش - 00:11:17

اقرار وهو كذلك سكوت النبي اقرار لعمر يقول اقسم عمر عند النبي صلى الله عليه واله وسلم انه الدجال فلم يرد عليه وانا اقسم بناء على هذا ان الذي ارداه ان سكوت النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ اقرار لعمر. وفي رواية ان عمر - 00:11:37

قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما قال انا اشك ان هذا هو الدجال قال عمر دعني اضرب عنقه. يقول للنبي صلى الله عليه واله وسلم قال له صلوات ربي وسلامه ان يكن هو فلن تسلط عليه. مو انت اللي تقتل الله. يقتل عيسى. عليه الصلاة والسلام. ان يكن هو فلن تسلط عليه. وان لم يكن - 00:11:57

فمالك وهو؟ مالك على اي اساس تقتلها؟ وليس الدجال. فاذا كان هو فلست انت قاتله. وان لم يكن هو فعلى تقتلها؟ فامتنع عمر. رضي الله عنه. هذا ابن صياد كان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم وجد - 00:12:17

ابن صياد نائماً لوحده. فصار النبي يمشي الهوين يريد ان يعني يعرف شيئاً عن هذا الصبي يريد ان يتتأكد من هل هذا الدجال او لا؟ فكان النبي يمشي مختفياً فرأته ام بن صاعد رأت النبي - 00:12:37

صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا ابن صياد او ابن صاد اسمه صاف صاد الف فاء فقالت صاف فقام من نومه فقال النبي لو تركته يقول النبي لو تركته لبين يعني كنت آساختر فيه شيئاً - 00:12:57

فهل هو الدجال او لا؟ فقال لو تركته فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ماذا تراه؟ قال ارى صادقين وكاذب او وصادق فقال النبي صلى الله عليه وسلم لبس عليه. لانه هو يتعامل مع الجن. قال لبس عليه - 00:13:17

قال له النبي قد خبأت لك خبيئاً. فما هو؟ سكت قال لي ثم قال الدخ. الدخ وما استطاع ان يكمل والنبي كان خباء له الدخان. يوم ترتفع يوم تأتي السماء بدخان مبين. فقال الدخ ما جت معه - 00:13:37

فقال له النبي احساً فلن تعدوا قدرك. ثم تركه النبي صلى الله عليه وسلم. على كل حال هذا ابن صائب قصته عجيبة جداً. حتى موته ولم يخبروك بكل شيء. وهذا يبين لك ان الكهان لما يأتיהם الجن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يلقون عليه مئة كذبة ويصدقون - 00:13:57

بوحدها قال احساً فلن تعدوا قدرك. ثم تركه النبي صلى الله عليه وسلم. على كل حال هذا ابن صائب قصته عجيبة جداً. حتى موته عجيب حتى ذكر جابر ابن عبد الله او ابو سعيد الخدري انسىت انا الان اظنه ابو سعيد الخدري يقول سافرت معه من المدينة يوماً فقال لي ان الناس يكثرون - 00:14:17

علي من الكلام اني انا الدجال. والدجال كافر وانا مسلم. والدجال لا يدخل المدينة وانا عايش في المدينة يقول ابو سعيد حتى اشفقت عليه يكسر خاطري يعني صدح هو يعني مسلم ويعيش في المدينة ها - 00:14:37

وله ولد والدجال ليس له ولد فيقول ابو سعيد فاشفقت عليه ثم قال ولكن والله لا اكره ان اكون الدجال ودي يقول لا اكره ان اكره قلت قبح الله سائر اليوم. فتركته يقول ثم قال والله اني لا اعرفه واعرفه مكانه متى يخرج - 00:14:57

هذا ابن صاعد يقول اني اعرفه واعرف الدجال وain مكانه متى يخرج؟ فقلت له لا لا اسايرك سائر اليوم والغريب انه لما مات لا يدركون متى مات ولا ain مات ولم ترى جثته. فالله اعلم بحاله - 00:15:17

هذا ابن صاد او بن صياد على كل حال يقول العراقي رحمه الله تعالى وخير ما فسرته بالوارد كالدخ بالدخن لابن صائد كذا عند الترمذى. يعني عند الترمذى انه يخبار له الدخان يعني واضح. فهنا الحديث فسر بعضه بعض اذا الدخ - 00:15:37

هو اختصار الدخان. انتهينا. يقول والحاكم فسره الجماع. وهو يقول والحاكم يعني كان يقول ايش؟ والحاكم وهو من هو على جالة قدره وامامته في الحديث اخطأ في فهم الغريب. اخطأ في فهم الغريب. فانت من حتى لا تخطئ؟ فلذا يقول ارجع هذا العلم لاهله - 00:15:57

يقول اذا كان الحاكم اخطأ في فهم ففسر الحاكم الدخ بالجماع. مع انه لا شأن للدوخ بكلمة الجماع لكن اللي حصل ايش؟ افترض

الحاكم رحمة الله تعالى انه وقع خطأ وانها ليست - [00:16:27](#)

الدخ وانما هي الزخ. والزخ زخها بمعنى جامعها. واضح؟ فسر الدخ ما لها معنى. قال الحكم الدخ ليس لها معنى ولم لم يخطر في بالي ان الدخ اختصار الدخان فقال الدخ ليس لها معنى احتمال التحرير وقع خطأ من احد الرواة - [00:16:47](#)

بدل الدخ قال الزخل قربى المخرج الزاي والذال او الكتابة الزاي والذال متقاربة جداً فقال هو اخوة الزخل جماع. يقول وهذا وهم من الحكم. وهذا وهم من الحكم. وكان الاصل ان يرجع بهذا الى المتخصصين في - [00:17:17](#)

وان كان الحكم من المتخصصين في علم الحديث. لكن ليس من المتخصصين في علم غريب الحديث. نعم اه ثم بعد ذلك تكلم عن الحديث المسلسل الحديث قال مسلسل الحديث ما - [00:17:37](#)

طارد فيه الرواة واحداً فحالاً لهما وصفاً او وصف سند كقول كلهم سمعت فاتحد وقسمه الى ثمان مثلاً وقل ما يسلم ضعفاً يحصل ومنه ذو نقص بقطع السلسلة كاولية وبعض وصل - [00:17:57](#)

ال الحديث المسلسل هذا يسمونه من ملح علم الحديث. ملح يعني يصير احياناً بعض اهل العلم ان يكون خلنا نقول يعني وقت فراغ عنده فماداً يفعل في جمع مثل هذه الفوائد من روى عن ابيه عن جده من روى عن ابنه المسلسلات طيب آآ غرائب الاحاديث الغريبة - [00:18:17](#)

ال الحديث العزيز فمن هذا المسلسلات الحديث المسلسل والحديث المسلسل غالباً يكون السلسلة في الاسناد غالباً تكون السلسلة في الاسناد التسلسل يكون في الاسناد احياناً يكون في المتن وحديث المسلسلة كثيرة نوعاً ما يعني وهناك كتب مؤلفة في المسلسلات. يعني الاحاديث المسلسلة - [00:18:46](#)

ورد منها بعض الامثلة ذكرها يعني الرواة مثل حديث النبي صلى الله عليه وسلم المشهور لما قال لمعاذ يا معاذ اني احبك فلا تدع دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. معاذ بن جبل لما - [00:19:11](#)

بهذا الحديث قال لمن حدث اني احبك فلا تدع دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. والذي اخذ منه عاد حدث الذي بعده وقال له اني احبك فلا تدع دبر كل صلاة ان تقول وهكذا كل واحد يبدأ هذا الحديث يقول لمن يحدثه اني احبك كما قال - [00:19:31](#)

النبي لمعاذ صلوات ربي وسلامه عليه. هذا مسلسل بقول اني احبك كل واحد يروي هذا الحديث يقول في بدايته اني احبك. في احاديث مسلسلة بالتشبيك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان حدث شبك بين اصابعه فكل واحد يسوى تشدي. يشبك بين اصابعه. علي ابن ابي طالب - [00:19:51](#)

قال تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً ثم تبسم. فقيل له لم تبسمت؟ قال النبي ما حدث باحد تبسم. فصار كل واحد يرويه عن شيخه يتبعه ويقول حدثني علي ابن ابي طالب فتبسم وقال حدثني رسول الله فتبسم وانا احدثكم فاتبسم وهكذا مسلسل بالابتسامة - [00:20:15](#)

يتبسم كل راوي يحدث بهذا الحديث يبتسماً. لمن يحدثه به احياناً يكون الحقيقة مسلسل اسناد معين يعني في الحديث فيه ست فواطم فاطمة عن فاطمة عن فاطمة عن فاطمة ست حريم يسمون فاطمة يرون عن بعض - [00:20:35](#)

فيسموه حديث الفواطم حديث الفواطم في حدث يرويه سبعة كلهم اسمهم زيد زيد عن زيد عن زيد واغرب ما وقفت عليه في هذا الذهبي في سير اعلام النبلاء ذكر حديث مسلسل بالمحمدين سبعتعش محمد - [00:20:59](#)

سبعة عشر محمد يرون عن بعض الذهبي محمد اسمه يروي عن شيخه محمد شيخ محمد يسأل عن شيخه محمد عن محمد عن سبعتعش محمد عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:21:19](#)

تربى سبعة عشر رجل كلهم محمد هذا مسلسل بالمحمدين مثلاً احياناً يصير مسلسل بالشاميين مثل الحديث المشهور حديث ابي ذر الحديث القدسية يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي ورواته كلهم شاميون. فيقول مسلسل بالشاميين - [00:21:32](#)

احياناً يكون مسلسل باسرة واحدة تروي هذا الحديث. اسرة واحدة ابن يروي عن ابيه عن جده عن ابيه وهكذا ان تكون اسرة

واحدة لكن كما قال المؤلف لكن في الجملة أكثر الأحاديث المسلسلة ضعيفة - [00:21:52](#)

لأن فيها تكلف يعني هذا حديث المحمدين صحيح هو يروي عن شيخه محمد لكن عنده أكثر من شيخ وكلهم اوثق من محمد لكن بيبي محمد على أساس ايش؟ تستمرة السلسلة - [00:22:09](#)

صلة بالمحمدية وقد يكون هذا المحمد ضعيف ظعيفاً لكنه يروي عنه حتى تستمرة السلسلة للمحمدية حديث فاطمة حديث زيد زيد عن زيد عن زيد عن زيد فالقصد أن جل الأحاديث المسلسلة ضعيفة - [00:22:21](#)

لأن فيها تكلف فيها نوع من التكلفة جلها ظعيف لكن في أحاديث مسلسلة صحيحة مثل الحديث المشهور أني أحبك التحديث التشبيك حديث التبسم وحديث الشاميين هذه أحاديث صحيحة. نعم. يقول مسلسل الحديث ما توارد فيه الرواية واحداً فواحداً على نفس النسق. يعني - [00:22:40](#)

لهم أو وصفاً أو وصف سند اللي هو الشاميين كما قلنا كقول كلهم سمعت فاتحد سمعت فلان قال كلهم سمعت ما في عنعنة ما في أخبرني ما في كله بلفظ سمعته. هذا أيضاً ايش؟ مسلسل بالسمع. يقول مسلسل بالسمع. قال - [00:23:00](#) وقسمه إلى ثمان مثلاً وقل ما يسلم ضعفاً يحصله بعض أهل العلم قسم المسلسل إلى ثمان أنواع يعني مسلسل رابعاً لبناء البناء على الاباء مسلسل قبيلة مسلسل أهل بلد مسلسل بصفة مسلسل بكلمة مسلسل - [00:23:22](#)

سلمي طريقة التحديث وهذا يعني لا يحد بثمان اقسام. لكن ممكناً تتوسع إلى ما هو أكثر من ذلك. وقسمه إلى مثل وقل ما يسلم ضعفاً يحصل. يعني غالب الحديث المسلسل تكون ضعيفة مثل الأحاديث الطويلة. غالب الأحاديث الطويلة تكون - [00:23:44](#) ضعيفة لكن لا يعني أن كل الأحاديث الطويلة ضعيفة لكن غالباً ما تكون هذه الأحاديث ضعيفة ومنه ذو نقص بقطع السلسلة كاولية وبعض وصله يعني بعض هذه المسلسلات يكون فيها انقطاع بالنص. يعني مثلاً هذا إذا ذكرنا سبع عتش محمد يكون بالنص ما في محمد - [00:24:04](#)

عبد الله أو عمر أو خالد أو يوسف اللي يكون لكن ليس محمد. بعدهم يشيل يوسف ويحط محمد. بس على أساس ايش؟ السلسلة تستمرة لهذا ليس مقصوداً لذاته. هذه الأشياء قضية أنه يروي عن المحمدين أو يروي عن الفواطم أو يروي عن أهل بيت معين - [00:24:29](#)

أنه كذا ليس مقصوداً لذلك البعض يتكلف يصل إلى هذا المراد. نعم بعده قال الإمام العراقي رحمة الله تعالى الناسخ والمنسوخ أي في الحديث قال والنسخ رفع الشارع السابق من أحكامه بلاحق وهو قمنا أن يعني به وكان الشافعي ذا علمه - [00:24:49](#) ثم بنص الشارع أو صاحب أو عرف أو أجمع ترکاً بان نسخ ورأوا دلالة الأجماع لـ نسخ به كالقتل في رابعة بشربه النسخ رفع حكم متقدم بحكم أخر متاخر - [00:25:24](#)

عن الحكم الأول رفع حكم متقدم بآخر متاخر عنه هذا هو النسخ الان والنسخ احنا نتكلم الان عن الحديث نسخ في الحديث بعض أهل دخل في موضوع النسخ أنه ليس من علوم الحديث أصلاً - [00:25:50](#)

كما قال ابن كثير رحمة الله تعالى يقول حكم الناس في النصيحة ليس بالعلم هذا من علم الأصول وهذا يحتاجه الفقيه أكثر من المحدث لأن لأن هو لا يريد صحة الحديث وضعيته وإنما يريد يعني العمل به أو عدم العمل به وهذا عمل - [00:26:17](#)

والأصولية وليس عمل المحدثين. فإذا بعض أهل العلم يرى أن هذا ليس من علم الفقه وإنما ليس من علم الحديث وإنما من علم الأصول. مثل الحديث العزيز والغريب هذا يعني أن الوصول لكي لأن هذا عند التعارض - [00:26:33](#)

الحاديدين نقدم فالقصد أن البعض يرى أن علم الناس هو المنسوخ لا يعد من علم الحديث وإنما هو من علم الأصول. وذلك الذي يدرس المصطلح ويدرس الأصول تحس أنه في تكرار لأنه يقرأ الناس هو المنسوخ في المصطلح ويقرأ الناس هو المنسوخ في الأصول أيضاً. لأنه لأنه في الأصل هو من علم الأصول - [00:26:48](#)

فالاصل من علم اصول الفقه حتى علوم القرآن لما يدخلون الناس يقول منسوخ الأصل إنهم من علم الأصول فالناس يقولون منسوخ يدور في علم الحديث وعلوم القرآن وعلم الأصول والاصل أنه من علم الأصول. لكن الذي يأتي يدرس لما يدرس مصطلح يطلع له

علوم قرآن يطلع له نسخة منسوخية يدرس اصول فقه يطلع له الناس سخ والمنسوخ ولا يمكن ان يكون العلم هنا وهنا هو الاصل هو من علم الاصول اي من علم اصول الفقه لكن يذكره اهل الحديث ويذكره اهل آآ علوم القرآن - 00:27:30

قال والنسخ رفع الشارع السابق من احكامه بلاحق يعني حكم متأخر عنه لاحقا له ينسخ ان يزيل حكم المتقدم وهذا كثير اشهرها او من اشهرها قول النبي صلى الله عليه واله وسلم كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها. كنت قد نهيتكم - 00:27:49

حكم متقدم الا فزوروها حكم متأخر. نهيتكم في الماضي زوروها الان من الذي قال؟ الشارع وهو الرسول المتكلم بلسان الشارع.

طيب؟ المشرع يعني. طيب؟ فقال فزوروها. اذا حكم متأخر فزوروها بنص الشارع الرسول صلى الله عليه وسلم لازالة حكم متقدم

كنت قد نهيتكم او النهي - 00:28:16

عن زيارة القبور اه كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار مثلا اذا جلس بين شعبها

الاربع ثم جاحد فقد وجب الغسل وان لم ينزل - 00:28:45

هذا ناسخ لقوله انما الماء من الماء مثلا وهكذا فالنسخ اذا ان يأتي الشارع بحكم متأخر ليزيل اه حكما متقدما قد مضى ايضا من

الشارع اذا الشارع هو يزيل والنسخ ليس عيبا - 00:29:06

النسخ ليس عيبا في التشريع وانما هو من باب التخفيف. او التدرج في الاحكام وكلكم يعلم ان التوراة كتاب الله كلام الله والانجيل

كلام الله. وكانت التوراة والانجيل صالحة في زمان معين - 00:29:30

فلما بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بهذه الشريعة الغراء نسخت احكام الثورات والانجيل وهناك نص صريح وهو قول الله

تبارك وتعالى عن عيسى عليه الصلاة والسلام ومصدقا لما بين يدي من التوراة والاحل لكم بعض الذي - 00:29:51

عليكم احل لكم هذا نص متأخر والناسخ الشارع وهذا النبي ممثل للشارع وهو الله جل وعلا لازالة حكم متقدم ما حرم عليهم. فهذا اذا

هو النسخ. قال والنسخ رفع الشارع - 00:30:11

سابقة من احكامه بلاحق وهو قوم ان يعترضوا به. يعني حرير الانسان ان يعترض بهذا العلم. وهو علم الناسخ والمسخون وان يهتم به.

وكان الشافعي الامام الشافعي ذا علمه. يعني هو من اعلم الناس بهذا العلم - 00:30:38

ولي ذكر عن احمد بن حنبل رحمه الله تبارك وتعالى انه جاءه رجل من العراق فقال له احمد او من مصر؟ قال لقيت الشافعي؟ قال

نعم. قال اخذت منه الناسخ والمنسوخ؟ قال لا. قال فما صنعت شيئا؟ ما صنعت شيئا - 00:30:58

وقال احنا ما عرفنا الناس اخوة المسلمين الا من الشافعي رحمه الله تعالى مع ان الشافعي رحمه الله ليس له كتاب في النسخ

والمنسوخ ولكن نبه اليه في كتابه الام والرسالة رحمه الله تبارك وتعالى. لكن ليس هناك كتاب في الناس يقول منسوخ للشافعي -

00:31:18

رحمه الله تعالى لكن الظاهر انه كان يتكلم فيه في محاضراته في مجالسه رحمه الله كان يهتم بهذا العلم لذلك اشتهر به انه مقدم في

هذا العلم اه على غيره. نعم. قال وهو قوم ان يعترضوا به وكان الشافعي ذا علمه - 00:31:37

صاحب علمه يعني المرجع في هذا العلم. علم الناسخ والمنسوخ. ثم يعني ثم يقصد ثم يعرف الناسخ والمنسوخ كيف كيف نعرف ان

هذا ناسخ اما بنص الشارع او صاحب او عرف التاريخ او اجمع ترکا - 00:31:57

بان اه بان نسخ ورأوا. الان النسخ اربع احوال او اه يعني كيف نعرف ان هناك نسخ اما بنص الشارع كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور

الا فزوروها. الان خفف الله عنكم وعلم فيكم وعلم ان فيكم - 00:32:17

ضعفه وكذلك قول الله تبارك وتعالى والذين يتوفون منكم ويدررون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى حولي غير اخراج ثم جاءت

الاية والذين يتوفون منكم ويدررون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعه اشهر وعشرا. فهنا - 00:32:37

اذا يعترض الناسخ بنص الشارع. ان ينص الشارع على انه ازال الحكم الاول بحكم ثان. مع ان الاية الاخيرة التي ذكرتها فيها خلاف يعني

هل هي ناسخة او غير ناسخة؟ لأن ابن عباس له رأي في هذه الاية الجمهور على ان قول الله تبارك - 00:32:57

قال تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاها يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة يرون انها ناسخة. لقول الله تبارك تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاها وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج. قالوا فالاية الاولى المرأة تبقى سنة - [00:33:17](#) متاعا الى الحوض لاتخرج الاية الثانية فيها يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. فقالوا نسخت حكم الاية الاولى بدل سنة صارت وتشهر وعشرة ايام ابن عباس يرى انها لا ليس ب صحيح - [00:33:37](#)

يقول ما في نسخنا ما في نسخ لان هذه لا تتكلم عن موضوع وهذه لا تتكلم عن موضوع اخر. يقول قول الله تبارك والذين توفون منكم ويذرون ازواجاها يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة هذا فيه عدة - [00:33:56](#)

الوفاة وهذا خطاب للمرأة. للمتوفى عنها زوجها. يقال له تربصين اربعة اشهر وعشرا. اما الاية الثانية وهي قول الله تبارك تعالى والذين توفون منكم ويذرون ازواجاها وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير الارجاع هذا خطاب لاولياء الزوج وليس - [00:34:10](#) كالمرأة وهو يقول لاولياء الزوج من حقها ان تبقى في بيتها سنة كاملة قبل ان يوزع الميراث اه ولا تطرد من بيتها. من حقها ان تبقى سنة كاملة. وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اي لا تخرج. لا تخرج من بيتها لمدة - [00:34:33](#)

سناء من حقها ان تبقى تتمتع بهذا البيت سنة كاملة بعد وفاة زوجها ثم بعد ذلك هذا خلاف بين ابن عباس وبين الجمهور في فهم هذه الاية على كل حال المهم هنا قول المؤلف ان النسخ يعرف بنص الشارع هذا الاصل ان ينص الشارع على انه وقع - [00:34:53](#) الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. كنت قد نهيتكم عن زيارة الا فزوروها نص من الشارع. قال او صاحب يعني ان ينص الصحابي. كان اخر الامرین ترك الوظوه مما مست النار. هذا نص الصحابي. ولماذا قبل نص الصحابي؟ لأنهم عاشوا - [00:35:13](#) الزمن الذي كان فيه الرسول صلى الله عليه وسلم فيعرفون مراد النبي ويتكلم صلى الله عليه وسلم فقالوا هذا الحكم ناسخ لهذا الحكم فالقصد انه يعرف النسخ اما بنص صريح من الشارع اي من الله او من الرسول - [00:35:43](#)

او بقول الصحابي الذي عاش التنزيل ان ينص على انه هنا نسخ. قال او عرف التاريخ اذا عرف التاريخ انتهى الامر. اذا عرف التاريخ خلاص اه حسمت المسألة هنا في نسخة وليس هناك نسخ. مثل الحديث المشهور حديث ابن عمر وحديث ابن عباس - [00:36:03](#) لما سئل النبي عما يلبس المحرم. قال لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا آآ والسراويل ولا العمامه ولا يقولون سوى ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس الخفين ولقطعهما - [00:36:33](#)

هذا حديث ابن عباس جاء حديث ابن عمر ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم نشأ وقال ولا يلبس النعلين الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبسهما ولم يقل فليقطعهما. ما جاب ضار القطع هنا - [00:36:53](#)

حديث ابن عباس فيه القطع حديث ابن عمر ليس فيه القطع. طيب الان يقطع او ما يقطع؟ الخف اذا تجد ان عليه هل اقطع الخطوة او لا اقطعه؟ قال الاصل قطع لان النبي يقطعهما قالوا لكن القطع فيه اتلاف للمال. وهذا انسان - [00:37:13](#) يعني ما تعمد لبس الخفين لكنه لم يجد نعلين. فكيف يؤمر باتلاف المال ان يتلفه قالوا فالاقرب الى مقاصد الشريعة مثل الذي لا يجد ليزr يلبس سراويل. فكذلك من الذي لا يجد نعيم يلبس خفين ولا داعي - [00:37:33](#) وهذا هو الاقرب لمقاصد الشريعة. طيب طيب عندنا الان تعارض. رواية تقول ولا يقطعهما رواية تذكر ولا تذكر القطعة فهل هنا نسخ؟ او لا؟ فقالوا متى كان حديث ابن عباس؟ قالوا حديث ابن عباس في اه - [00:37:53](#)

آآ عمرة القضاء او في فتح مكة. قال وحديث آآ عمرة الجعرانة قال وحديث آآ ابن عمر؟ قالوا في الحج. يعني قبل وفاة النبي ثلاثة اشهر وايضا نقدم حديث ابن انه عرف التاريخ. فاذا عرف التاريخ قدم المتأخر على المتقدم - [00:38:13](#) التاريخ نعم. او عرف التاريخ او اجمع تركا بان نسخ يعني آآ اجمعوا على ترك شيء يقول والامة هذه لا تجتمع على ضلاله. فكونها اجمعوا هذا يدل على النسخ قال اهل العلم منهم السخاوي وغيره قالوا الاجماع ليس نسخا الاجماع لا ينسخ الاجماع لا - [00:38:33](#) ينسخ الذي ينسخ الشارع الذي ينسخ هو الله او الرسول والاجماع لا ينسى يقال فماذا اذا؟ قالوا الاجماع. يدل على انه كان هناك نسخ. يدل على النسخ. يشير الى النسخ وليس هو نسخا لا يمكن ان ان المسلمين ما معنى النصف من الشارع؟ والاجماع اصلا لا يكون الا بعد وفاة - [00:39:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قول الصاحب ينقل عن النبي لكن الأجماع أصلاً ما في شيء اسمه اجماع في حياة النبي الأجماع وفاة النبي فكيف يكون الأجماع ناسخاً وهو بعد وفاة النبي يعني؟ في تشريع بعد النبي؟ ما في تشريع بعد النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا فالاجماع ليس ناسخا - [00:39:33](#)

ولكن الأجماع يشير إلى أن هناك ناسخ. الأجماع يشير إلى أن هناك ناسخ. وضربوا لهذا مثلاً في شارب الخمر. جاء في الحديث من شرب الخمر فاجلدوه. فان شرب الثانية فاجلدوه - [00:39:53](#)

فان شرب الثالث فاجلدوه. فان شرب الرابع فاقتلواه. يعني جل جل بعدين انتقل إلى القتل. قال فاقتلواه. لما ترجع لاقوال اهل العلم يقوم بالاجماع لا يقتل شارب الخمر لو شرب عشرين مرة ما يقتل يجلد شارب الخمر طيب والحديث بعدين نذهب - [00:40:13](#)

قف من شرب الرابعة فاقتلواه. قالوا الأجماع نسخ الحديث لا ما يصير. الأجماع لا ينسخ لا يمكن. الأجماع ولا الأجماع دل على أن هناك ناسخ للحديث لا ان الأجماع نسخ الحديث. قالوا ما الناسخ؟ قالوا الناسخ - [00:40:43](#)

من وجهي الوجه الاول حديث وهو قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الشيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدینه المفارق للجماعة. فلم يذكره شارب الخمر. ولو كان شارب الخمر يقتل كان قال وشارب الخمر - [00:41:03](#)

الرابعة فهذا ناسخ. وهذا حديث متفق عليه. طيب قالوا بعد؟ قالوا الناس خيراً فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وقصة عبد الله بن حمار لما جاءه به وقد شرب الخمر فقال بعض الصحابة بعد ان جئت قال قبحهم ما اكثر ما يؤتى - [00:41:23](#)

قال ولا يمكن ما اكثر ما يؤتى به ويكون شرب مرة ولا مرتين؟ فظاهره لما يقول ما اكثر ما يؤتى به انه ايش اكثراً فالنبي لم يقتله. سنته العملية لم يقتله صلى الله عليه وسلم - [00:41:43](#)

دل على انه لا يقتل شارب الخمر. لكن هذا الأجماع كما يقال منقوظ. فهناك من هذا الأجماع لأن ترى اكثراً الأجماع يعني لا يسلم لمن ادعاه. اكثراً مدعواً مدعى الأجماع ينافق - [00:42:03](#)

او يجادلون في هذا لانه جاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما انه قيل له لما ذكر هذا الحديث اذا شرب الرواة بعد ان روى هذا الحديث اذا شرب الخمر فاجلدوه فان شرب ثاء فاجلدوه فان شرب الرأي فاقتلواه - [00:42:23](#)

قالوا له يعني يقتل قال ائتوني به وانا اقتله. يقول لي ائتوني وانا اقتله يقول لو رأيت فقتلته انا اخذ حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وصريح في هذا فدل على ان فهم الصحابي عبد الله بن عمرو بن العاص انه يقتل وجاء عن عبد الله بن عمر لكن لا يصح - [00:42:43](#)

لكن صح عن عبد الله بن عمرو بن العاص. ولذا اه الامام ابن حزم ابو محمد ابن حزم قال يقتل في الرابعة. قال ولا صحة لدعوى الأجماع. الذي يخيفون الناس به. يقول لا نسلم الأجماع بهذا - [00:43:03](#)

على كل حال الشاهد ان الأجماع ليس ناسخاً. هذا الذي نريد. ان الأجماع ليس ناسخاً ولكنه يدل على وجود ناسخ. يعني فهم العلماء يدل على انه هناك نسخ لا ان الأجماع نسخ. نعید والننسخ رفع الشارع - [00:43:23](#)

من احكامه بلاحق ووقد ان يعني به وكان الشافعي الى علمه ثم بنص الشارع او صاحب او عرف التاريخ او اجمع تركاً بان نسخ ورأوا دلالة الأجماع لن نسخ به. كالقتل في رابعة بشريه. يعني - [00:43:43](#)

يدل على وجود ناسخ لا ان الأجماع يكون ناسخاً بذاته والله اعلى واعلم والامام الترمذى نقل بعد ان ذكر هذا الحديث في سنته او جامعه قال وهذا الحديث ترك العمل به - [00:44:03](#)

بالاجماع لكنه عورظ في هذا نزع في دعوى الأجماع في هذه المسألة والعلم عند الله تبارك وتعالى نقف هنا ان شاء الله تعالى قل عند سماع الاذان في البيت هل اصلی رکعتين من الاذان؟ والاقامة؟ نعم - [00:44:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين كل اذانين صلاة ولم يخص هذا بالمسجد صلى الله عليه واله وسلم. التيمم ذكرتم انه يجوز على الحائض وما اعلمه انه لا بد من سطح به تراب. ما الدليل؟ اه انتهى. اه لا هو التيمم ثبت عن النبي - [00:44:56](#)

صلى الله عليه وسلم كان يمشي في سكة المدينة فسلم عليه رجل فظروف بيديه على الحائط وتيتم ثم رد عليه السلام. قال بعزم الاحيان ان هذا التيتم لا يبيح الصلاة يعني وانما هذا يخفف الحدث. فرد عليه السلام صلى الله عليه وسلم ثم قال ان الحائط الحائط خاصة آآ حيطان - 00:45:16

سابقا يكون لها هي من طين اصلا. ويكون عليها يعني شيء من الغبار والعلم عند الله تبارك وتعالى. ما الدليل على مسح باطن الكف في التيتم لا لا دليل على مسح باطن الكف لكن باطن الكف هي التي تظروف في الارض. فقد اصابها التراب اصلا. باطن الكف هي التي اصلا باشرت لمسة تراب. وانما - 00:45:36

افتتح ظاهر الكف يعني ظاهر الكف اليسرى بباطن الكف اليمنى وظاهر الكف اليسرى بباطن الكف اليمنى تمسح. ثم يمسح الوجه نعم في سؤال زواج المتعة؟ اي نعم. نعم. زواج المتعة ادين به ثلاثة ايام ثم - 00:45:56

ونسخ ثلاثة ايام اذن به. اذن بزواج مثلا لمندة ثلاثة ايام في عام او طاس في وقت يعني انت فتحت بابا الان في النسخ بزواج المتعة 00:46:20

قال ما علمت شيئا من الاحكام ابيح ثم نسخ ثم ابيح ثم نسخ ثم ابيح ثم نسخ يعني مرتين يقول لا اعلم وقع هذا الا في زواج المتعة. نقل الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى وغيره من اهل العلم ان هذا اه - 00:46:37

آآ الكلام من الشافعى رحمه الله تبارك وتعالى انما كان بناء على الاحاديث الواردة. لانه ورد حديث ان زواج عام او طاس وورد حديث ان زواج عام حنين. وورد حديث ان نكاح المتعة نسخ في - 00:46:57

آآ فتح مكة. وورد حديث انه نسخ عن خبير وورث احاديث اخرى في تبوك وفي غيره. فقال الشافعى هذا يدل على انه نسخ اكثر من مرة. نسخ اكثر من مرة لكن يقول الحافظ ابن حجر بعد تتبع طرق هذه الاحاديث تبين انه لا يصح شيء ابدا - 00:47:17

في تبوك وغيرها وانما الذي صح في خبير وفي عام او طاس وفتح مكة وحنين. ثم قال وعام عام او طاس هو حنين هو فتح مكة. هو واحد لكن بعضهم عبر عنه باوطاس بعضهم عبر عنه بحنين بعضهم عبر عنه بفتح - 00:47:44

مكة لانها كلها في السنة الثامنة لان او طاس هي فرع من حنين او طاسة بعد ان انتهت معركة او طاس اللي هي بين الذين فروا من آآ هوازن فاو طاس هي وحنين شيء واحد فهو عام او طاس - 00:48:04

طعام حنين. وحنين بعد فتح مكة بخمسة عشر يوما. معروف في الخامس عشر من رمضان فتحت مكة. جلس النبي خمس خمسة عشر يوم في مكة ثم خرج في شوال الى حنين. فعام فتح مكة هو عام او طاس هو عام حنين. فهذا كله يعود الى شيء واحد. بقيت الاشكالية في خبير - 00:48:20

انه حرم حديث ابن عباس اه او حديث علي ابن ابي طالب عفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة اه ولحوم الحور الاهلي عام خبير وكان علي ينكر على ابن عباس انه كان يرى جواز آآ اكل اللحوم وكاك آآ - 00:48:40

اه متاح المتعة فقال علي بن ابي طالب ابن عباس قال انك امرؤ تائه. يقول ابن عباس انك امرؤ تائه. نهى رسول الله صلى الله عن زواج المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية عام خبير - 00:49:04

قال حظر ابن حجر هنا هنا يعني آآ علي ابن ابي طالب يريد نهى عن نكاح المتعة لوحدها جملة انتهت. ونهى عن لحوم الحمر الاهلية عام خبير غير مرتبط بخبير. وانما الذي مرتبط بخبير هو آآ لحوم الحمر الاهلية. قال وفسر - 00:49:21

هذا ابن عبيدة راوي هذا الحديث. قال في رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية عن نكاح المتعة ونهى رسول الله يوم خبير عن لحوم الحمر الاهلية. ففصل بين الامررين. فالشافعى انما قال هذا لانه رأى ان الحديث فيه انه نهى عن - 00:49:41

ان آآ المتعة يوم خبير. خبير في السنة السابعة اول السابعة. وهنا في الثامنة فهذا الذي جعله يقول انه ابيح ثم اه حرمت وال الصحيح انها ابيح مرة واحدة ثلاثة ايام ثم حرمت الى ابد الدهر. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:50:01
يستوي من نال علما نافعا مع من تخطى في الحياة وافسد فليستوي عبد ت سابق للعلا يرجو رضا رب كريم - 00:50:21